على انا ريهم الضمير اما للنبيين في قوله يحكم بها النبيون واما لمن كتب عليهم تلك الاحكام والاول اظهر لعود في موضع اخر يريد انا وقفينا بعيسى ابن مريم ومصدقا حال من عيسى قال ابن عطية وهي حال مؤكدة وكذلك قال في مصدقا الثانية وهو ظاهر فان ممن لازم الرسول والانجيل الذي هو كتاب الهي ان يكونا مصدقين وبما متعلق به وقوله من التوراة بيان للموصول اه سمين قوله وآتيناه معطوف على قفينا وقوله فيه هدى ونور حال من الانجيل وهدى فاعل به لانه اعتمد بوقوعه حالا واعربه ابو البقاء مبتدا وخبرا وبجملة حال والاول احسن لان الحال بالمفرد اولى وايضا يدل عليه عطف مصدقا المفرد عليه وعطف المفرد على المفرد الصريح اولى من عطفه على المؤول اه كرخي قوله حال اي من الانجيل ايضا وفي موكدة لان الكتب الالهية يصدق بعضها بعضا اه كرخي وقوله من التوراة بيانية قوله وهدى وموعظة جعله كله هدى بعد ما جعله مشتملا عليه حيث قيل فيه هدى للمبالغة اه ابو السعود قوله وقلنا

ليحكم وعلى هذا التقدير يكون هذا اخبارا عما فرض عليهم في وقت انزاله عليهم من الحكم بما تضمنه ثم حذف القول لدلالة ما قبله وكتبنا وقفينا يدل عليه وحذف القول كثير اه خازن قوله وفي قراءة اي سبعية بنصب ليحكم اي بان مضمرة بعد لام كي وقوله وكسر لامه اي التي هي لام كي وقوله عطفا على معمول اتيناه المراد بالمعمول قوله وهدى وموعظة للمتقين وهذا بناء على انهما مفعولان على انهما مفعول له فحينئذ يصح العطف كما قيل واتيناه الانجيل للهدى والموعظة وحكمهم به واما على نصبهما على الحالية فيبعد عطف العلة على الحال فالاولى عليه ان يكون معمولا لمقدر اي واتيناه الانجيل ليحكموا به اه شيخنا وفي السمين وقراءة بكسر اللام ونصب الفعل بعدها جعلها لام كي فنصب الفعل بعدها باضمار ان على ما تقرر غير مرة وعلى هذه القراءة يجوز ان تتعلق اللام باتينا او بقفينا ان جعلنا هدى وموعظة مفعولا لهما اي وقفينا للهدى والموعظ وليحكم اتيناه الهدى والموعظة والحكم وان جعلا حالين معطوفين على مصدقا تعلق وليحكم بمحذوف دل عليه